

## نشرة أخبار المساء ليوم الخميس من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2018/04/19م

### العناوين:

- حافلات التهجير تدخل مدينة الضمير بالقلمون الشرقي، وتواصل الاقتتال المحرم بين الفصائل المتناحرة
- ثلة من أهالي ووجهاء ريف إدلب يؤكدون تمسكهم بثوابت ثورة الشام لإنقاذ الثورة من مزيد من الانحراف
- ديمستورا يزور تركيا في مستهل جولته على ثلاثي التآمر التركي الروسي الإيراني على ثورة الشام
- تعليق الدروس بالمؤسسات التربوية في تونس، يفضح عبث النظام الحاكم، وارتهان قراراته للاستعمار

### التفصيل:

**بلدي نيوز - ريف دمشق /** دخلت 20 حافلة إلى مدينة الضمير في القلمون بريف دمشق، صباح الخميس، ضمن الاتفاق المبرم بين وفد التفاوض في المدينة والجانب الروسي، لنقل مقاتلي الفصائل الرافضين للتسوية إلى مدينة جرابلس في الشمال السوري. وأفاد ناشطون، أن الفصائل العاملة في مدينة الضمير سلّمت السلاح الثقيل لعصابات أسد الثلاثاء. يُذكر أن الوفد الروسي قام بتسليم فصائل المعارضة في القلمون الشرقي نهاية الأسبوع الماضي رسالة تهديد محملة بثلاثة خيارات، وهي: الصلح وإلقاء السلاح وتسليمه للنظام السوري وتسوية أوضاع المقاتلين، أو الخروج من المنطقة باتجاه الشمال السوري، أو الحرب على غرار ما حصل في مدن وبلدات الغوطة الشرقية.

**سمارت - حلب /** انفجرت قنبلة عنقودية من مخلفات قصف سابق على بلدة حيان (شمال مدينة حلب). وقال ناشطون محليون، إن طفلين كانا يلعبان بالقنبلة في أرض زراعية عند بلدة حيان، فانفجرت بهما ما تسبب بإصابتها، حالة أحدهما خطيرة، نقلوا إثرها إلى نقاط طبية قريبة. وسبق أن قتل مدنيون وجرح آخرون نتيجة انفجار مخلفات القصف في المناطق المحررة.

**سمارت - إدلب /** أصيب أربعة مدنيين بجروح الأربعاء، خلال اشتباكات بين "صقور الشام" و"هيئة تحرير الشام". قرب قرية مرعيان بمنطقة أريحا (جنوب مدينة إدلب). وقال ناشطون محليون، إن سيارة تقل مدنيين على الطريق الواصل بين قريتي مرعيان والرامي تعرضت لإطلاق نار متبادل بين الفصيلين المتناحرين، ما أسفر عن إصابة أربعة مدنيين بجروح متفاوتة نقلوا إلى نقاط طبية قريبة. وتشهد أرياف حلب وإدلب منذ مطلع شباط الماضي، اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن قتلى وإصابات بين المدنيين، وقطع الطرقات وشل الحركة المرورية والتجارية، وسط مظاهرات للأهالي، ودعوات لتحديد المدن والبلدات عن الاقتتال المحرم. في سياق متصل أكدت ثلة من أهالي ووجهاء ريف المعرة الشرقية بريف إدلب الجنوبي ووجهاء بلدة تل الكرامة بريف إدلب الشمالي في تسجيلين مصورين منفصلين على قناة منبر الأمة في منصة يوتيوب تمسكهم بثوابت ثورة الشام كما دعوا أهل الشام لتبنيها وجعلها مقياسا للأعمال السياسية والعسكرية لحفظ الثورة من الانحراف وكشف المتاجرين بالدماء والتضحيات: (تسجيل صوتي)

**بلدي نيوز /** يجري الشبيح الأممي ستيفان دي ميستورا، مباحثات مكثفة مع مسؤولين أتراك في العاصمة التركية أنقرة، بشأن الخيارات المطروحة لإعادة إطلاق عملية سياسية بغية القضاء على ثورة الشام والحفاظ على نظام الإجماع العلماني، وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 2254. وأفادت مصادر دبلوماسية تركية بأن دي ميستورا وصل أنقرة، ويلتقي مستشار الخارجية التركية أوميت يالچين، ومساعدته سادات أونال، حسب وكالة الأناضول. وخلال مؤتمر صحفي بالمقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك، أكد ستيفان دوغريك المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية، أن "المبعوث الأممي سيتوجه بعد لقاءاته مع المسؤولين الأتراك إلى موسكو وطهران، لإجراء مشاورات مع كبار المسؤولين". تحركات دي ميستورا تظهر أن ثلاثي التأمير التركي والروسي والإيراني، هم عماد الحل السياسي الأمريكي الخبيث الذي ينص على إنهاء الثورة وإبقاء نظام الإجماع العلماني ومؤسسات القتل من أمن وجيش مع تغيير بسيط لبعض الوجوه الكالحة التي لم أصبحت غير مناسبة بسبب جرائمها الكثيرة.

**عربي 21 /** نفذت قوات كيان يهود حملة اعتقالات بالضفة الغربية المحتلة طالت عددا من الفلسطينيين، فيما وصلت مطاردة واستهداف الصيادين في بحر غزة. واقتحمت تلك القوات بلدات يطا، وبيت عوا، ودير سامت، والكوم، في محافظة الخليل، وأغلقت طرقا أمام حركة المسافرين عند مدخل المدينة الشرقي لبلدة "بيت عينون"، قبل أن تدهم عدة منازل وتجري فيها عمليات تفتيش بحثا عن تسميهم "مطلوبين". من جهة أخرى تسبب مستوطنو "كريات أربع" المقامة على أراضي المواطنين شرق الخليل، بإصابة فتى فلسطيني، بكسور مختلفة بعد أن رشقوا حافلة مدرسية كانت تقل طلابا في بلدة يطا الأربعاء. وفي شمال الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال ليل الأربعاء مواطنا من بلدة برطعة الغربية جنوبي مدينة جنين بعد مروره على حاجز عسكري مفاجئ قرب بلدة يعبد. واعتقلت قوات الاحتلال صباح الخميس، مواطنا من مدينة قلقيلية، بعد أن داهمت منزله وفتشته، ثم استولت على مركبته. وفي قطاع غزة المحاصر، لاحقت الزوارق الحربية مراكب الصيادين وأجبرتها على التراجع نحو الشاطئ بعد أن أطلقت النار صوبها دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. في سياق متصل اقتحم أكثر من 160 مستوطنا، الخميس، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، وبحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وأفادت مصادر إعلامية أن اقتحامات المستوطنين تتم بلباس تلمودي تقليدي، وسط جولات استفزازية في المسجد يستمعون خلالها إلى شروحات حول "الهيكال المزعوم"، ويحاولون أداء شعائر تلمودية علنية في المسجد.

**وكالات /** استقبل ملك آل سعود سلمان بن عبد العزيز في العاصمة الرياض الأربعاء رئيس المجلس البابوي للحوار بين الأديان الكاردينال الفرنسي جان لوي توران الموجود بالمملكة منذ الجمعة في زيارة للمملكة. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن اللقاء أكد على أهمية دور أتباع الأديان والثقافات في نبذ (العنف والتطرف والإرهاب) وتحقيق الأمن والاستقرار في العالم. وجاء اللقاء غداة زيارة قام بها الكاردينال إلى "المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف" (اعتدال) حيث بحث مع الأمين العام للمركز ناصر البقمي "سبل التعاون المستقبلية في ما يتعلق بالدراسات والأبحاث والأديان". كما التقى الكاردينال وزير الخارجية عادل الجبير، وقد أكد الجانبان أهمية الحوار بين الأديان والثقافات لتعزيز التسامح ونبذ (العنف والتطرف والإرهاب) وتحقيق الأمن والسلام لشعوب المنطقة والعالم.. عن دعوات الحوار بين الأديان التي أصبح آل سعود من المصنفين لها مؤخرا هي دعوة باطلة لأن الحق والباطل لا يلتقيان في أول الطريق ولا في آخره، وما هذه اللقاءات التي يقوم بها آل سعود إلا لإثبات عمالتهم وانبطاحهم لأسيادهم في الغرب لتكون أوراق اعتماد لاستمرار حكمهم الجبري، أما مشايخ البلاط السعودي الذين صدعوا رؤوس الأمة بالولاء والبراء، والتكفير السياسي لكل خصوم آل سعود، فنراهم اليوم يصمتون صمت القبور، بل يبررون ويباركون كل موبقات ولادة أمرهم الخونة.

الجزيرة / نقل موقع ميدل إيست آي البريطاني عن مصدر مطلع أن العميل الأمريكي، اللواء المتقاعد خليفة حفتر يرقد في حالة غيبوبة كاملة تقريباً بسبب مشاكله الصحية. ويعاني حفتر من سرطان الرئة الذي انتقل إلى دماغه، بحسب دبلوماسي أوروبي. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه "إنه (حفتر) عاجز عن النطق أو حتى الإدراك الكامل. ولا يمكنه حتى الجلوس أو الوقوف". وأضاف "الطبيب المعالج يقول إنه حتى إذا استجاب جزئياً للعلاج فسيكون مؤقتاً ولن يعود طبيعياً مرة أخرى". من جانبه كشف وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، تحسن الحالة الصحية لحفتر، ونقل موقع "إذاعة فرنسا الدولية"، الخميس، عن لودريان قوله، "المشير خليفة حفتر في حالة أفضل". مشيراً إلى تلقيه العلاج في أحد المستشفيات العسكرية في ضواحي باريس بالعاصمة باريس. ويعد تصريح لودريان هو الأول لمسؤول فرنسي حول حفتر في الآونة الأخيرة، وسط تضارب الأنباء حول صحته منذ نقله إلى فرنسا في 11 أبريل/ نيسان الجاري إثر تعرضه لجلطة دماغية. يشار أن لودريان أدلى بتصريحه حول حفتر خلال إفادة له أمام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، مساء الأربعاء.

مكتب تونس / بدأ أساتذة التعليم الثانوي في تونس منذ يومين تعليق الدروس في المدارس الإعدادية والثانوية، بسبب سلسلة من المشاكل الهيكلية المزمنة، أمّا وزارة التربية ومن ورائها الحكومة فتواصل تجاهل الأساتذة ومطالبهم في إصلاح التعليم وتوفير الظروف المناسبة لعملهم. وفي هذا الصدد أكد حزب التحرير/ ولاية تونس في بيان صحفي: أنّ التعليم ومصالح التلميذ آخر اهتمامات الحكومة، وأنّ تجاهل الحكومة المتعمد لأزمة التعليم كان بسبب ارتهان قرارها وسياساتها للدوائر الاستعمارية فصندوق النقد الدولي صار هو المسيطر والأمر النهائي، فقد أمر الحكومة بتجميد الانتدابات فاستجابت وزارة التربية غير مبالية بالآف الشغورات في المدارس، ولا بمصلحة التلاميذ. وأمر صندوق النقد الحكومة بتجميد الأجور فاستجابت ثمّ ادّعت أنّها غير قادرة على تلبية مطالب الأساتذة المادية. ونوه البيان إلى: أنّ تجاهل الحكومة لأزمة التعليم ورفضها غير المبرر للتواصل مع الأساتذة يخفي خضوعاً لسياسة خصخصة التعليم على الوجه الذي تطلبه "لوبيات" الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي. لتتخلّى عن التعليم كما تخلّت من قبل عن الصحة. ونظرة إلى التزايد المتسارع للمدارس الخاصة تبين أنّ مخطّطاً خفياً يمهدّ لحينان المال الاستيلاء على التعليم كميدان للإثراء السريع. وشدد البيان: على أن سياسات النظام تجاه التعليم والمربين هي سياسات إهمال وتفريط وتجهيل وإفقار وتخريب لا تراعي مصلحة ولا تهتمّ لأستاذ ولا لتلميذ. وختم البيان بالقول: إنّ الإضرابات المتتالية لقطاعات حيوية كالصحة والتعليم ليكشف للجميع مقدار ارتهان القرار السياسي للمستعمر، ويبيّن أنّنا في حاجة ماسّة إلى دولة حقيقية ترعى شؤون النّاس حقاً وفي حاجة ماسّة إلى نظام بديل عن النظام الرأسمالي هو نظام الإسلام العظيم الذي يجعل التعليم والصحة والأمن في رأس الأولويات باعتبارها حاجات أساسية للمجتمع لا يمكنه الاستغناء عنها، ولا يمكن جعلها بأيدي حفنة من رؤوس الأموال.